وزارة الداخلية تتعهد بمنع جبهة «الإصلاحات» من خوض الانتخابات التشريعية ٢٠١٢

إيران تتهم أمريكا والغرب بالتخطيط لتكرار اضطرابات ٢٠٠٩

■ طهران/ وكالات

أعرب وزير الأمن الإيراني حيدر مصلحي أمس، عن مخاوفه تكرار الاضطرابات التي وقعت في البلاد عقب الانتخابات الرئاسية الأخيرة في ١٢ يونيو ٢٠٠٩، قائلاً في كلمة أمام ميليشيا "الباسيج" بمدينة قم، "إن هناك تياراً في إيران أضيف إلى قائمة التيارات المقلقة للنظام، وهو تيار(الانحراف)"، في إشارة إلى تيار الرئيس محمود نجاد. من جهة أخرى، توقعت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية الإعلان عن عقوبات أوروبية جديدة على المزيد من الشخصيات الإيرانية، وذلك في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المقرر عقده في بروكسل الخميس المقبل. في حين لم تستبعد كوريا الجنوبية حظر الواردات الإيرانية من السلع البتروكيماوية عقب ضغوط أمريكية بتعزيز العقوبات على هذه البلاد بسبب الشكوك المتصاعدة حول برنامجها النووي. وبالتوازي، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية أمس، إن بلاده تعتقد أن العقوبات يجب أن تشدد على طهران، وتسعى لإقناع شركاتها بالتوقف عن شراء النفط الإيراني. بينما صرحت إيران أمس، بأنها لا تصدر نفطاً خاماً لفرنسا يمكن أن يخضع لعقوبات بسبب برنامج طهران النووي المثير للجدل، وذلك رداً على إعلان وزارة الخارجية الفرنسية في بادئ الأمر، إلى فرض عقوبات من جانب واحد على النفط الوارد من إيران قبل أن تتراجع قائلة إنها ستعمل فقط في إطار خطة موسعة للاتحاد الأوروبي.

وقال مصلحي، إن وزارته وضعت يدها على معلومات تفيد بأن "أعداء إيران (أمريكا والغرب) يحاولون تحريك الشارع الإيراني عبر إسناد المعارضة الإصلاحية وتيار الانحراف الذي يشترك مع تيار الفتنة (الإصلاحيين)، لضرب المبادئ الفقهية التي يقوم عليها النظام". من جهته، قال مساعد وزير الداخلية الإيراني صولة مرتضوي، إن وزارته "لن تسمح مطلقاً بمشاركة جبهة الإصلاحات في الانتخابات التشريعية العام المقبل"، وذلك استناداً إلى وصايا المرشد علي خامنئي. وذكر صولة في مدينة خوزستان جنوب البلاد أن خامنئي حذر وزارة الداخلية من محاولات للإعداء بالتغلغل في العملية الانتخابية لإحداث اضطرابات والاحتجاجات. من ناحيته، اتهم النائب حشمت الله فلاحت بيشه الرئيس نجاد بالعمل على إثارة مخاوف أمنية في الجبهة الداخلية الإيرانية من تصريحات مثيرة ترمي إلى التشويش على الرأي العام تمهيداً لإحداث فوضى أمنية.

وفي استعراض للقوة، نظمت ميليشيا الباسيج أمس تظاهرات بالقرب من مقر السفارة الأمريكية السابق وسط طهران، رداً على تحركات داخلية وخارجية متمثلة بتهديدات أمريكا وإسرائيل. حمل المتظاهرون شعارات تؤكد أنها لن تسمح لأي تيار بالوصول إلاّ إذا كان لا يؤمن بالمبادئ الفقيه للنظام الإيراني. من ناحيته، جدد رجل الدين المتشدد أحمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور تأكيده أن إيران لن تتنازل "قيد أنملة" عن حقوقها النووية وأن العقوبات الدولية الجديدة لن تؤثر أبداً في موقف إيران على صعيد هذا الملف. وقال جنتي للمصلين بطهران، إن إيران لا تتطلع إلى صناعة سلاح نووي.

اضطرابات إيران في ٢٠٠٩م «أرشيف»

اتهام الناتو بقتل سبعة أفغان

■ كابول/ وكالات

اتهم الرئيس الأفغاني حميد قرضاي، قوات حلف شمال الأطلسي "ناتو" بقتل سبعة مواطنين مدنيين معظمهم من الأطفال وذلك في غارة جوية نفذت في جنوب أفغانستان.

ووقع الحادث مساء الأربعاء الماضي بالقرب من منطقة ضاري في إقليم قندهار، حيث تزعم قوة المساعدة الأمنية الدولية "إيساف" أنها حققت تقدما ملموسا في الشهور الأخيرة.

وأصدر مكتب قرضاي بيانا قال فيه: إن الرئيس الأفغاني "يدين بشدة" تلك الغارة التي أسفرت عن مقتل ٧ مدنيين منهم ٦ أطفال وإصابة فتاتين صغيرتين، كما كلف الرئيس فريقا من مساعديه بالتحقيق في الحادث.

وتتسم قضية سقوط ضحايا من المدنيين في غارات جوية بحساسية بالغة في أفغانستان، كما كانت سببا في توتر العلاقات بين قرضاي وحلفائه الغربيين.

إجلاء ٦ آلاف شخص إثر انفجار مصنع كيماويات جنوب الصين

■ بكين/

وقع انفجار في مصنع للكيماويات بمدينة جوانجتشو جنوب الصين مما أجبر السلطات على إجلاء ستة آلاف ساكن في المنطقة.

وذكر بيان للحكومة المحلية بالمدينة أمس أن الحادث وقع أمس الأول في مخزن يتم تخزين عامل مؤكسد به في شركة فوتيان للكيماويات، وأن ٩٠ من رجال الإطفاء و١٥ شاحنة إطفاء انتشرت لإخماد الحريق وتمت السيطرة على الحريق.

وقال البيان إن كمية صغيرة من كلوريد الهيدروجين وهو غاز سام رصدت في جو المنطقة المجاورة وتم إجلاء السكان ولم يعودوا لمنازلهم بعد.

بورما تريد تحسين العلاقات مع واشنطن

■ مايبيداو/ا ف ب

صرح أمس مسؤول بارز ببورما (ميانمار) أن البلاد التي يهيمن عليها الجيش ترغب في "علاقات اعتيادية" مع الولايات المتحدة، وذلك قبل زيارة تاريخية تقوم بها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للبلاد.

فقد قال توراً شوي مان رئيس مجلس النواب البورمي "ليس لدينا علاقات اعتيادية بين الولايات المتحدة وبورما، وفي الواقع نود أن تكون بيننا علاقات اعتيادية".

وجاءت البادرة على رغبة النظام الحاكم في بورما في علاقات دبلوماسية افضل مع واشنطن في الوقت الذي خطا حزب المعارضة الذي تقوده زعيمة الديموقراطية اونغ سان سو تشي خطوته الاولى نحو العودة إلى المعترك السياسي في البلاد في بادرة اخرى على الاصلاح في البلد المنعزل عن العالم.

ورحب شوي مان بأول رحلة يقوم بها من يشغل منصب وزير خارجية أمريكا لبلاده منذ نصف قرن وقال أن مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجيش سيستقبل سو تشي بالترحاب.

يذكر أن بورما تخضع للحكم العسكري القمعي منذ عقود وهي منبوذة على الساحة الدولية، غير أنها شهدت تغيرات واعدة منذ الانتخابات التي جرت العام الماضي واتت إلى السلطة بحكومة مدنية اسمية.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن زيارة كلينتون، التي ستبدأ الاربعاء، تهدف لتشجيع ما وصفه بـ"بارقة" التقدم في البلاد.

وقد اتبعت الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة نوعا من التقارب مع ميانمار ويعتقد أن ذلك يهدف تعزيز نفوذ واشنطن في منطقة جنوب شرق اسيا لكبح صعود الصين، الحليف الرئيس للنظام الحاكم في بورما.

الآلاف يتظاهرون في قلب القاهرة تأييداً للمجلس العسكري

تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة يشعل «التحرير»

■ القاهرة/وكالات

أصدر المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية قرارا أمس بتعيين الدكتور كمال الجنزوري رئيسا للوزراء وتكليفه بتشكيل حكومة انقاذ وطني، ومنحه كافة الصلاحيات التي تعاونه على أداء مهمته بكفاءة تامة.

وأكد الجنزوري في مؤتمر صحفي ان له صلاحيات كاملة لتنفيذ مسؤولياته مشددا على انه جاء لخدمة الشعب. وقال انه سيحصل على الصلاحيات الكاملة التي تعطيه القدرة والقوة على خدمة البلد وانه سيشكل حكومة يرضى عنها الشعب كله. لافتا إلى انه من الصعب تشكيل الحكومة قبل انطلاق الانتخابات البرلمانية المقررة يوم الاثنين المقبل. وقال "إنه في جميع الوزارات السابقة في مصر خلال الستين عاما الماضية يصدر ما يسمى بقرار التفويض، وهو قرار جمهوري يمنح رئيس الوزراء الكثير من سلطات رئيس الجمهورية الواردة في قوانين الدولة، وعندما يصدر قرار التفويض سترون أن الصلاحيات الممنوحة فيه لرئيس الوزراء تفوق بكثير التي كانت ممنوحة في السابق".

وأضاف "أن المسؤول السياسي سواء كان محافظا أو وزيرا أو رئيس وزراء لابد أن تكون لديه صلاحيات حتى يصدر القرار المناسب في الوقت المناسب خاصة أن بعض الأوقات تتطلب قرارات فورية، وإذا كان المسؤول سينتظر ليسأل فلا يحق له البقاء في منصبه". وتابع الجنزوري قائلا: "سآخذ الصلاحيات الكاملة لكي أقوم بخدمة هذا البلد وقد شاء القدر أن أتي لكي أقف اليوم لاتكلم بعد غياب أكثر من عشر سنوات". وأوضح أن المرحلة الحالية تختلف تماما عما مرت به مصر خلال سنوات طويلة، وتعد تحديا حقيقيا لأن من يتولى المسؤولية الآن لابد أن يتأكد أن ما يفعله هو من أجل هذا الوطن وليس من أجل الكلام فقط. ودعا الجنزوري ائتلافات شباب الثورة وكافة التيارات الحزبية والسياسية إلى طرح بعض الاسماء التي يثقون فيها للدخول في الوزارة الجديدة من أجل مراجعتها، مشيرا إلى انه لا توجد في ذهنه الآن اسماء محددة، ولكنه منشغل فقط بأن يقوم بواجبه على أكمل وجه لخدمة البلد في هذه المرحلة.

وانقسمت القوى السياسية بين مؤيد ومعارض لاختيار الجنزوري، ففي الوقت الذي اشاد فيه عدد من الاحزاب الرئيسية باختياره، فإن جميع الائتلافات الثورية والقوى السياسية التي نشأت في كنف الثورة رفضته. وتجسد ذلك في توجه آلاف المتظاهرين عصر امس إلى مقر رئاسة الوزراء القريب من ميدان التحرير، حيث سدوا مداخله لمنع الجنزوري من الدخول وهتفوا "مش عايزينك يا جنزوري" و"يا مصر ثوري ثوري ع المجلس والجنزوري" في إشارة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، و"قومي يا مصر ثوري لا طنطاوي ولا جنزوري". وحمل عدد من المتظاهرين اغطية في إشارة إلى نية الاعتصام أمام مجلس الوزراء وربما لمحاولة منع رئيس الوزراء الحالي عصام شرف المكلف بتسيير اعمال البلاد من دخول المقر. وطالبت ١٦ حركة سياسية شبابية في مؤتمر صحفي أمام مقر مجلس الوزراء مساء أمس بسحب تكليف الدكتور الجنزوري لتشكيل حكومة انقاذ وطني، واعلنوا الاعتصام المفتوح امام مجلس الوزراء لتشكيل حكومة ثورية تتفق مع ارادة ميدان التحرير تكون برئاسة الدكتور محمد البرادعي والدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح نائبا. واحتشد آلاف المصريين أمس في ميدان التحرير للمطالبة برحيل المجلس العسكري والآلاف في ميدان العباسية للمطالبة باستمرار العسكري.

ففي ميدان التحرير احتشد عشرات الآلاف للمشاركة في مليونية "الفرصة الأخيرة" التي رفضت جماعة الاخوان المشاركة فيها.

وطالب المتظاهرون بتشكيل مجلس رئاسي مدني، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، ولجنة تحقيق قضائية مستقلة للتحقيق في مقتل المتظاهرين بميدان التحرير، ووقف المحاكمات العسكرية للمدنيين على الفور وإلغاء كافة الأحكام العسكرية السابقة وإعادة المحاكمات أمام المحاكم المدنية.

واحتشد الآلاف في ميدان العباسية شرق القاهرة تأييدا للمجلس العسكري مرددين الهتافات المؤيدة للمجلس في إدارة البلاد. وأغلق المتظاهرون ميدان العباسية بكافة جوانبه في الوقت الذي أدوا فيه صلاة الجمعة وسط الميدان، بينما ردد المتظاهرون الذين اعتلوا المنصة الرئيسية التي اقيمت بوسط الميدان الهتافات التي تدعو المجلس العسكري لعدم ترك البلاد في هذه الظروف الراهنة إلا بعد أن تكون هناك مجالس تشريعية منتخبة. وردد المتظاهرون هتافا واحدا هو "الجيش والشعب إيد واحدة". ووضعت فوق المنصة الرئيسية لافتة كبيرة تحمل صورا لأعضاء المجلس العسكري تتصدرها صورة المشير حسين طنطاوي والفريق سامي عنان. وشدد المتظاهرون بميدان العباسية على ضرورة ألا تتحدث مجموعة بعينها باسم الشعب المصري، وعلى ضرورة احترام حرية الرأي والرأي الآخر في ظل ديمقراطية لا تحتكر المطالب. وأكد المتظاهرون في ميدان العباسية أنهم خرجوا بإرادتهم الحرة للتعبير عن رأيهم ولم يحركهم سوى ضمائرهم وحبهم لمصر، باعتبارهم جزءا من الأغلبية الصامتة التي تعبر عن جموع الشعب المصري. وأكد عمرو عبدالمنعم المتحدث باسم ائتلاف الأغلبية الصامتة رفض الائتلاف التام لتنظيم أية مسيرات تتوجه إلى ميدان التحرير، أو الاحتكاك بالمتظاهرين هناك حرصا على حرمة الدم المصري. وشدد على أنه لا نيه للاعتصام في ميدان العباسية.

وتجددت الاشتباكات أمام مديرية أمن الإسكندرية بين المتظاهرين وقوات الأمن، مساء أمس لليوم السادس على التوالي. حيث توجه عدد من المتظاهرين إلى مقر المديرية، وقاموا بإلقاء الحجارة على قوات الأمن المركزي المتمركزة هناك لتأمينها، وقامت القوات بالاشتباك معهم في محاولة لتفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع. والقت القبض على ١٣ متظاهرا كما تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في الاسماعيلية أمس بميدان المر بقلب المدينة.

وشهدت ميادين دمياط والسويس وشمال سيناء وقنا واسوان وسوهاج والفيوم والمنيا والدقهلية والبحيرة تظاهرات امس تضامنا مع المتظاهرين بميدان التحرير.

أخبار متفرقة

مقتل ٣٥ متشدداً في باكستان

■ إسلام اباد/

قتلت قوات الأمن الباكستانية أمس ٣٥ متشددا وأصابت عشرة آخرين بجروح. فيما قتل أربعة جنود في الاشتباكات التي استمرت بضع ساعات.

وقال مسؤولون أمنيون إن قواتاً باكستانية شنت هجوما عند منتصف الليل على معاقل المسلحين متشددين في منطقة كورام القبلية بشمال غرب البلاد. وأكدت مصادر من المتشددين وقوع الاشتباكات وسقوط قتلى وجرحى لكنها شككت في عدد القتلى الذي ذكرته الحكومة.

آلاف المتظاهرين ضد قطار النفايات النووية في ألمانيا

■ ،،برلين/ وكالات

احتشد آلاف المتظاهرين من أنصار البيئة أمس في ألمانيا للاحتجاج على آخر قافلة تنقل النفايات النووية الألمانية التي أعادت معالجتها في فرنسا.

وبعدما اجتازت الحدود الفرنسية الألمانية صباح الجمعة، توقفت قافلة القطار في نويكيرشن (جنوب غرب) القريبة من فرنسا لتبديل القاطرات، على أن تستأنف رحلتها في المساء.

وأجريت أيضا عملية تبديل مع الحراس الفرنسيين الذين عادوا إلى بلادهم.

وقال متحدث باسم شرطة نويكيرشن لوكالة الصحافة الفرنسية "الأمور هادئة هنا، والمعارضون يتمركزون بهدوء على أحد الجسور".

والقطار المؤلف من ١١ قاطرة تنقل نفايات نووية مرسلة إلى مركز للتخزين في غورليبن (شمال ألمانيا)، غادر فالونج (غرب فرنسا) الأربعاء قبل موعد الرحلة بـ٢٤ ساعة. وتخلل حركة الاحتجاج صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

استراليا تبدأ اطلاق سراح طالبي اللجوء من مراكز احتجازهم

■ ،،كانبيرا/

بدأت الحكومة الاسترالية أمس اطلاق سراح اجانب من طالبي اللجوء من مراكز احتجاز في تراجع عن سياسات صارمة لامن الحدود بعد قرار من أعلى محكمة في البلاد وفشل صفقة مع ماليزيا لمبادلة اللاجئين.

وقال وزير الهجرة كريس بوين ان ٢٧ شخصا معظمهم رجال أفغان وسريلانكيون ممن وصلوا الي استراليا بالقوارب اطلق سراحهم من الاحتجاز لحين الفصل في طلباتهم لمعاملتهم كلاجئين.

وصرح بوين للصحفيين ان الحكومة تعتزم اطلاق سراح حوالي ١٠٠ شخص شهريا.

واضاف انهم ستكون لهم حرية العيش مع اسرهم واصدقائهم في الجاليات التي ينتمون اليها وسيكون بمقدورهم ايضا العمل والحصول على رعاية صحية.

ويمثل طالبو اللجؤ قضية سياسية ساخنة في استراليا رغم ان ارقام الامم المتحدة تظهر ان البلاد تاتي في المرتبة السادسة والاربعين في قائمة الدول المستضيفة للاجئين وطالبي اللجوء..

ويشعر الناخبون في استراليا بقلق تقليدي بشان أمن الحدود. ووصل حوالي ١٠٠ قارب تقل أكثر من ٥٠٠٠ شخص منذ أن تولت رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا جيلارد السلطة العام الماضي وارسل معظمهم الى مراكز احتجاز للمهاجرين تشبه السجون

وفي وقت سابق من هذا العام انتقدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة السياسات التي تتبعها استراليا في التعامل مع اللاجئين قائلة ان سياسة احتجاز طالبي اللجوء المطبقة منذ وقت طويل "ألقت ظلالا على سجل استراليا لحقوق الانسان."

صواريخ باتريوت جديدة لإسرائيل

■ ،،تل أبيب/وكالات

كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس أن إسرائيل تلقت سراً بطارية صواريخ باتريوت جديدة من دولة وصفتها بأنها صديقة. ونقل راديو إسرائيل عن الصحيفة قولها إن البطارية تستخدم في المرحلة الأولى لاستبدال مركبات في البطارية القديمة التي تمتلكها إسرائيل مشيرة الصحيفة إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي لم يتزود ببطارية صواريخ باتريوت منذ ثماني سنوات أي قبل الحرب الأمريكية في العراق.

وتقوم إسرائيل منذ عدة سنوات بإدخال تحسينات على منظومة الباتريوت بغية زيادة نجاعتها في اعتراض الصواريخ. وطبقا للصحيفة فقد اكدت مصادر عسكرية إسرائيلية انه لا صلة بين التزود ببطارية الصواريخ حاليا والحديث عن هجوم محتمل على إيران.

انتخابات الرئاسة الروسية مارس القادم:

بوتين يحذر من أزمة إذا فقد حزبه أغلبية الثلثين في البرلمان

■ ،،موسكو/وكالات

أعلن مجلس الاتحاد الروسي أمس أن الانتخابات الرئاسية ستجري في البلاد في الرابع من مارس من العام القادم.

ورئيس الوزراء الروسي الحالي فلاديمير بوتين هو الاوفر حظا للفوز بفترة الرئاسة القادمة ومدتها ست سنوات.

إلى ذلك حذر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين من أن روسيا قد تواجه أزمة اقتصادية واضطرابات على غرار ما حدث في اليونان إذا فقد حزبه سيطرته على البرلمان في الانتخابات التي ستجرى في الرابع من ديسمبر المقبل.

وقال بوتين – الذي من المتوقع أن يرشحه حزبه "روسيا المتحدة"رسميا لخوض انتخابات الرئاسة في مؤتمر الحزب يوم الاحد – أن الاضطرابات في اليونان والبرتغال التي اثارتها تخفيضات في الانفاق يمكن أن تحدث إذا تدهور اداء الحزب.

وأبلغ بوتين زعماء الحزب في اجتماع الخميس "هذه الاشياء التي تحدث في الدول الأوروبية والولايات المتحدة هي نتيجة لغياب التكاتف في المجتمع عندما لا تتمكن القوى السياسية الرئيسية من الاتفاق فيما بينها".

ويهدف حزب روسيا المتحدة الى الاحتفاظ بأغلبية الثلثين في مجلس دوما الدولة لكن أحدث استطلاع للرأي اظهر أن ٥١٪ فقط من الاشخاص الذين شملهم يعتزمون الادلاء باصواتهم لحزب روسيا المتحدة انخفاضا من ٦٠٪ في الاستطلاع السابق.

وقال بوتين "في هذا الصدد أود أن الفت اهتمامكم الي الحاجة الي تحقيق أفضل نتيجة" مجادلا بأن برلمان مشرذما لن يكون بمقدوره اتخاذ القرارات بالسرعة الكافية.

بقايا..

صحيفة اليوم

وتابعت الصحيفة «صحيح، أن توقيع هذه المبادرة تأخر كثيراً، لأنها تعتبر «أنسب» الحلول لتجاوز المحنة، ولكن يبقى الأمل في آلية التنفيذ، وحسن النوايا التي يجب أن تحكمها باعتبارها فرصة حقيقية لإعادة الاستقرار والأمن لليمن الشقيق».

وأكدت الصحيفة «أن الأمل متعلق بقدرة اليمنيين أنفسهم على تجاوز الأزمة، دون القفز على المعطيات التي أفرزتها الأحداث المتلاحقة، وتأكيد تحقيق الانتقال السلمي للسلطة بما يحقق آمال الشعب اليمني، بكافة تياراته وأطيافه وشرائحه، وبما يحفظ سيادته وحقوق الجميع على أرضه».

كما اعتبرت أن «التحدي الأكبر أمام اليمنيين في المرحلة المقبلة، هو الاعتبار من دروس ما مضى، والاستفادة مما حدث، كي لا يتكرر، سواء بنفس الشكل أو بأشكال أخرى».

واختتمت صحيفة اليوم السعودية افتتاحيتها بالتأكيد على «أن المملكة ستبقى الساعد المهم لتحقيق الاستقرار في اليمن، ليس للاعتبار التاريخي أو الجغرافي فقط، ولكن لأن اليمن يمثل العمق الاستراتيجي للمملكة ولدول مجلس التعاون الخليجي، والاستقرار اليمني هو استقرار لكل المنطقة».